يا حفيد الحسنين * يا كريم الطرفين *
يا نجيب الأبوين * كن لنا حرزاً حصينا *
كن لنا كهفاً منيعاً * عن بليات شفيعا *
عن خطيات وسيعاً * من عطيات تفينا *
أنزل الله سلاما * مع صلواته دواما *
للذي غدا ختاما * لجميع المرسلينا *
أحمد والآل أسرا * والأولي اختشوه نصرا *
مع من اقتفوه إثرا * والفريق التابعينا *
وعفا عن سامعينا * مد حكمه والصانعينا *
طعمهم والحاضرينا * ههنا والذاكرينا *
وعن أبي القاسم أنه قال سمعت الشيخ رضي الله عنه
يقول من استغاث بي في كربة كشفت عنه ومن دعا
باسمي في شدة فرجت منه ومن توسل بي

وحكي انه مرت على مجلسه
حدأة طائرة فصاحت
وشوشت على جماعة
حاضرة فقال يا ريح
خذي رأس هذه الفاجعة
فوقعت في ناحية
ورأسها في اخرى
فنزل من كرسيه
فاخذها بيده
ورأسها بيده
وقال بسم الله الرحمن الرحيم
فحييت وطارت
والناس في مشهد عظيم
باذن الله

الى

ومن توسل بي الى الله تعالى في حاجة قضيت له بلا حاجة.
وعن الشيخ أبي اللطيف أنه قال. كان شيخنا يقول إنما
أتكلم عن يمين علي وفق أمر من الله تعالى مبين. أنطق
فأنطق. واعطي فأفرق. وأومر فأفعل. وأبذل فأبذل.
والعهدة على من أمرني. والتبعة على من زجرني.
تصديقكم لي نعم البضاعة. وتكذيبكم لي سم ساعة.
وسبب ذهاب دنياكم وعقاب عقباكم. ولولا لجام
الشرع على لساني لأخبرتكم بما تأكلون. وبما في بيوتكم
تفعلون. أنتم بين يدي كالقوارير أرى بما في ضما
ئركم مخزون. وأبصر ما في سرائركم مكنون. صلى الله
وسلم على سيدنا محمد وآله. وعلى من صحبه وناب منابه
وقام مقامه في قاله. وفعاله وحاله. شعر.
الله أعظم قدر قطب الأوليا شيخ المشائخ شيخ عبد القادر *
طوبى لطلاب الجناب الأعظم أعني جناب القطب غوث الأكرم *

Copyright © King Saud University